العنوان ..... الدرس 58

المستوى ..... السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس ..... القراءة

إسم الدرس ..... الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ

www.saboura.net

الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ

نَصَبَ صَيَّادٌ شَرَكَهُ وَنَثَرَ حَبَّهُ وَكَمَنَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ بَعِيدٍ يُرَاقِبُهُ. وَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ حَمَامَةٌ تُدْعَى المُطَوَّقَةُ، وكَانَتْ سَيِّدَةَ حَمَامٍ كَثِيرٍ.
أَبْصَرَتْ وَسِرْبَهَا الحَبَّ وَلَمْ يُبْصِرْنَ الشَّرَكَ فَوَقَعْنَا فِيهِ جَمِيعًا. فَأَقْبَلَ الصَّيَّادُ إِلَيْهِنَّ مُسْرِعًا فَرِحًا بِهِنَّ، فَأَنْفَرَدَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ مِنْهُنَّ تُحَاوِلُ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسَهَا لِتَفِرَّ، فَقَالَتْ لَهُنَّ المُطَوَّقَةُ: "لاَ تَتَخَاذَلْنَ وَلاَ تَنْسَيْنَ أَنَّكُنَّ سِرْبٌ وَاحِدٌ. فَكِّرْنَ فِي خَلاَصِكُنَّ مَعًا. لِنَتَعَاوَنْ جَمِيعًا وَلْنَقْتَلِعْ الشَّرَكَ فَيُنْجِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا."
فَفَعَلْنَ ذَلِكَ وَاُقْتَلَعْنَ الشَّرَكَ وَطِرْنَ بِهِ، فَتَبِعَهُنَّ الصَّيَّادُ وَظَنَّ أَنَّهُنَّ لَنْ يَتَجَاوَزْنَ قَرِيبًا حَتَّى يُثْقِلَهُنَّ الشَّرَكُ فَيَقَعْنَ.
وَاُلْتَفَتَتْ المُطَوَّقَةُ فَرَأَتِ الصَّيَّادُ يَتْبَعُهُنَّ لَمْ يَنْقَطِعْ رَجَاؤُهُ مِنْهُنَّ، فَقَالَتْ لِصَوَاحِبِهَا: "إِنِّي أَرَى الصَّيَّادَ جَادًّا فِي طَلَبِكُنَّ، فَلاَ تُطِلْنَ التَّحْلِيقَ فِي السَّمَاءِ، وَاُجْتَهِدْنَ فِي الإِخْتِفَاءِ عَنْهُ ثُمَّ تَوَجَّهْنَ إِلَى مَنَاطِقِ العُمْرَانِ فَيَنْصَرِفَ عَنْكُنَّ، وَأَنَا أَعْرِفُ فِي المَدِينَةِ جُرَذًا هُوَ صَدِيقٌ لِي، سَيَهُبُّ لِنَجْدَتِنَا." وَلَمَّا اُنْتَهَتْ المُطَوَّقَةُ وَرَفِيقَاتُهَا إِلَى مَكَانِ الجُرَذِ هَبَطْنَ، فَنَادَتْ

المُطَوَّقَةُ صَدِيقَهَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا مُسْرِعًا. فَلَمَّا رَآهَا فِي الشَّرَكِ قَالَ لَهَا: "مَا أَوْقَعَكِ فِي هَذِهِ الوَرْطَةِ وَأَنْتِ مِنَ العُقَلاَءِ؟" فَقَالَتْ المُطَوَّقَةُ: "أَلَمْ تَعْلَمْ مَا يَفْعَلُ الجَهْلُ فِي عَقْلِ المَرْءِ؟ إِنَّ الغَبَاوَةَ قَدْ زَيَّنَتْ لِي النُّزُولَ، وَهِيَ الَّتِي رَغَّبَتْنِي فِي الحَبِّ وَأَعْمَتْ بَصَرِي عَنِ الشَّرَكِ حَتَّى وَقَعْتُ فِيهِ أَنَا وَصَدِيقَاتِي."

أَخَذَ الجُرَذُ يَقْرِضُ العُقَدَ الَّتِي الْتَفَّتْ حَوْلَ سَاقَيْ المُطَوَّقَةُ، فَقَالَتْ لَهُ المُطَوَّقَةُ: "اِبْدَأْ بِعُقَدِ صَدِيقَاتِي ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى عُقَدِي." وَأَعَادَتْ عَلَيْهِ القَوْلَ مِرَارًا، وَهُوَ لاَ يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا. ثُمَّ قَالَ لَهَا: "قَدْ كَرَّرْتِ هَذِهِ المَقَالَةَ كَأَنَّكِ لَيْسَتْ لَكِ بِنَفْسِكِ رَحْمَةٌ، وَلاَ تَرَيْنَ لَهَا حَقًّا." فَقَالَتْ لَهُ: "لاَ تَلُمْنِي عَلَى مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْمِلْنِي عَلَى ذَلِكَ غَيْرُ قُبُولِي قِيَادَةَ صَدِيقَاتِي وَقَدْ أَدَّيْنَ لِي حَقِّي فِي الطَّاعَةِ وَالنَّصِيحَةِ. وَبِطَاعَتِهِنَّ لِي وَمَعُونَتِهِنَّ نَجَوْنَا مِنَ الشَّرَكِ وَصَاحِبِهِ. وَقَدْ تَخَوَّفْتُ إِنْ أَنْتَ بَدَأْتَ بِقَطْعِ عُقَدِي أَنْ تَمَلَّى وَتَكْسَلَ، عِنْدَ فَرَاغِكَ مِنْ ذَلِكَ، عَنْ بَعْضِ مَا بَقِيَ مِنْ عُقَدِهِنَّ، وَعَرَفْتُ إِنْ بَدَأْتَ بِهِنَّ وَكُنْتُ أَنَا الآخِرَةُ، لَنْ تَرْضَى أَنْ تَدَعَ قَطْعَ وِثَاقِي عَنِّي، وَإِنْ أَدْرَكَكَ الفُتُورُ وَالمَلَلُ." اِزْدَادَ الجَرَذُ إِعْجَابًا بِسَدَادِ رَأْيِ المُطَوَّقَةِ وَبِحُسْنِ أَخْلاَقِهَا وَنُبْلِ مَشَاعِرِهَا، فَأَخَذَ فِي قَرْضِ الشَّبَكَةِ بِمَا أُوتِيَ مِنْ جُهْدٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَانْطَلَقَتِ الحَمَامَاتُ آمِنَاتٍ شَاكِرَاتٍ فَضْلَهُ.

عَبْدُ اللَّهِ المُقَفَّعِ، كَلِيلَة وَدِمْنَة،
دَارُ المَسِيرَةُ، بَيْرُوت، 1981 ص ص 183 - 185
(بتصرّف)

الشرح:

- كَمَنَ: (ك م ن) – كَمَنَ: اِخْتَفَى، تَوَارَى.

- تَتَخَاذَلْنَ: (خ ذ ل) – تَخَاذَلَ القَوْمُ: خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَيْ تَخَلَّى كُلٌّ مِنْهُمْ عَنْ عَوْنِ الآخَرِينَ وَنُصْرَتِهِمْ.

أَكْتَشِفُ النّصَ

1) أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ:

- هَلْ سَتَتَمَكَّنُ الحَمَامَاتُ مِنَ التَّخَلُّصِ مِنَ الشَّبَكَةِ؟

.....

الإجابة:

نَعَمْ، سَتَتَمَكَّنُ الحَمَامَاتُ مِنَ الخَلاَصِ مَا دُمْنَ مُتَكَاتِفَاتٍ مَعَ بَعْضِهِنَّ البَعْضِ.

2) أَقْرَأُ كَامِلَ النَّصِّ وَأُقَارِنُ مَا تَوَقَّعْتُهُ بِمَا جَاءَ فِيهِ.

.....

الإجابة:

فِعْلاَ تَمَكَّنَّ الحَمَامَاتُ مِنَ التَّخَلُّصِ مِنَ الشَّبَكَةِ.

أُحَلِّلُ النَّصَّ:

1) أ – أَسْتَخْرِجُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ وَأُصَنِّفُهَا فِي الجَدْوَلِ الآتِي:

الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّة	الشَّخْصِيَّةُ المُسَاعِدَةُ	الشَّخْصِيَةُ المُعَرْقِلَة

الإجابة:

الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّة	الشَّخْصِيَّةُ المُسَاعِدَةُ	الشَّخْصِيَةُ المُعَرْقِلَة
الحَمَامَةُ المُطَوَّقَة	الجُرَذ الحَمَامَاتُ الأُخْرَى	الصَّيَّادُ

ب – بِمَا تَتَمَيَّزُ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّةُ؟

.....

sabbura.net

الإجابة:

تَتَمَيَّزُ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّةُ بِالحِكْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ.

2) أُعِيدُ قِرَاءَةَ الفَقْرَةِ الأُولَى:

أ – أَقْرَأُ النَّصَائِحَ الّتِي وَجَّهَتْهَا الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ إِلَى رَفِيقَاتِهَا.

.....

الإجابة:

النَّصَائِحَ الّتِي وَجَّهَتْهَا الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ إِلَى رَفِيقَاتِهَا:

- لاَ تَتَخَاذَلْنَ.
- لاَ تَنْسَيْنَ أَنَّكُنَّ سِرْبٌ وَاحِدٌ.
- فَكِّرْنَ فِي خَلاَصِكُنَّ مَعًا.
- لِنَتَعَاوَنْ جَمِيعًا وَلْنَقْتَلِعْ الشَّرَكَ فَيُنْجِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا.

ب – مَا هِيَ صِيغَةُ الفِعْلِ الّتِي بُدِئَتْ بِهَا هَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ؟

.....

الإجابة:

بُدِئَتْ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ بِصِيغَةِ الأَمْرِ.

ج – هَلْ أَثَّرَتْ هَذِهِ النَّصَائِحُ فِي الأَحْدَاثِ اللاَّحِقَةِ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟

.....

الإجابة:

نَعَمْ أَثَّرَتْ هَذِهِ النَّصَائِحُ فِي الأَحْدَاثِ اللاَّحِقَةِ فَبِتَطْبِيقِهَا نَجَوْنَ الحَمَامَاتُ مِنْ شَرَكِ الصَّيَّادِ وَفَلَحْنَ فِي الإِبْتِعَادِ وَالتَّخَفِّي عَنْهُ.

sabura.net

3) أ – أَقْرَأُ التَّعْلِيمَاتِ الّتِي أَصْدَرَتْهَا الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ لِصَدِيقَاتِهَا لِتَضْلِيلِ الصَّيَّادِ.

.....

الإجابة:

التَّعْلِيمَاتِ الّتِي أَصْدَرَتْهَا الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ لِصَدِيقَاتِهَا لِتَضْلِيلِ الصَّيَّادِ:

- لاَ تُطِلْنَ التَّحْلِيقَ فِي السَّمَاءِ.

- أُجْتَهِدْنَ فِي الإِخْتِفَاءِ عَنْهُ ثُمَّ تَوَجَّهْنَ إِلَى مَنَاطِقِ العُمْرَانِ.

ب – هَلْ تَرْتِيبُهَا ضَرُورِيٌّ؟ لِمَاذَا؟

.....

الإجابة:

نَعَمْ لِأَنَّ تَرْتِيبُهَا كَانَ سِرًّا فِي نَجَاحِهِنَّ حَيْثُ تَمَكَّنَّ مِنْ تَضْلِيلِ الصَّيَّادِ بِإِتِّبَاعِهِنَّ تَعْلِيمَاتِ المُطَوَّقَةِ..

ج – أُعِيدُ كِتَابَتَهَا.

.....

الإجابة:

عِنْدَمَا تَأَكَّدَتْ المُطَوَّقَةُ مِنْ لَحَاقِ الصَّيَّادِ لَهُنَّ وَعَدَمُ اِسْتِسْلاَمِهِ تَوَجَّهَتْ بِالنُّصْحِ لِكَامِلِ السِّرْبِ وَأَمَرَتْهُنَّ بِعَدَمِ إِطَالَةِ التَّحْلِيقِ وَأَنَّ عَلَيْهُنَّ التَّوَجُّه حَيْثُ يَكْثُرُ العُمْرَانُ فَهُنَاكَ بِإِمْكَانِهُنَّ الفَلاَتُ مِنْهُ وَالخَلاَصَ مِنْ قَبْضَتِهِ لاَسِيَمَا أَنَّ لَهَا صَدِيقٌ جُرَذٌ يَسْكُنُ المَدِينَةَ سَيَكُونُ لَهُنَّ مُعِينًا وَيُخَلِّصَهُنَّ مِنَ الشِّرَكِ.

4) بِمَ فَسَّرَتِ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ وُقُوعَهَا فِي الشَّرَكِ؟

.....

الإجابة:

فَسَّرَتِ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ وُقُوعَهَا فِي الشَّرَكِ بِالجَهْلِ وَالغَبَاوَةِ.

5) جَرَتْ أَحْدَاثُ النَّصِّ فِي مَكَانَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. أُعَيِّنُهُمَا وَأُبَيِّنُ تَأْثِيرَهُمَا فِي:

- حَالَةِ الشَّخْصِيَّاتِ.

- تَطَوُّرِ الأَحْدَاثِ.

.....

الإجابة:

جَرَتْ أَحْدَاثُ النَّصِّ فِي مَكَانَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُمَا الخَلاَءُ (مَكَانٌ مَفْتُوحٌ) وَفِي مَنَاطِقِ العُمْرَانِ.

فَفِي الأَوَّلِ وَقَعَ سِرْبُ الحَمَامِ فِي الشَّرَكِ وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الحَمَامَاتُ فِي مَصْيَدَةِ الصَّيَّادِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُنَّ أَيُّ مَنْجًى سِوَى التَّوَجُّهَ إِلَى مَنَاطِقِ العُمْرَانِ أَيْنَ تَمَكَّنَّ مِنَ النَّجَاةِ، حَيْثُ وَجَدْنَ لَهُنَّ مُعِينًا خَلَّصَهُنَّ مِنَ المَصْيَدَةِ.

6) لِمَاذَا أَصَرَّتِ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ عَلَى أَنْ يَبْدَأَ الجُرْذُ بِتَخْلِيصِ صَاحِبَاتِهَا مِنَ الشَّرَكِ قَبْلَهَا؟

.....

الإجابة:

أَصَرَّتِ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ عَلَى أَنْ يَبْدَأَ الجُرْذُ بِتَخْلِيصِ صَاحِبَاتِهَا مِنَ الشَّرَكِ قَبْلَهَا كَيْ تَضْمَنَ نَجَاةَ الجَمِيعِ، لِأَنَّ بِخَلاَصِ صَاحِبَاتِهَا سَتَنْجُو هِيَا الأُخْرَى أَيْضًا لِأَنَّ صَدِيقَهَا الجُرَذُ مَهْمَا تَمَكَّنَ مِنْهُ الإِعْيَاءُ لَنْ يَرْضَى بِتَرْكِ صَدِيقَتِهِ مُعَلَّقَةً فِي الشَّرَكِ وَسَيَبْذُلُ قُصَارَى جُهْدِهِ لِتَخْلِيصِهَا.

أُبْدِي رَأْيِي

وَقَعَ سِرْبُ الحَمَامِ فِي مُشْكِلٍ.

sabora.net

أ – أُبْدِي رَأْيِي فِي مَا قَامَتْ بِهِ كُلٌّ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الآتِيَةِ لِحَلِّهِ:

- المُطَوَّقَةُ

- الحَمَامَاتُ الأُخْرَى.

- الجُرَذُ

.....

الإجابة:

مَا قَامَتْ بِهِ الحَمَامَةُ المُطَوَّقَةُ يُبْرِزُ لَنَا الصُّورَةَ المِثَالِيَّةَ للقَائِدِ المِثَالِيِّ الَّذِي يَسْعَى دَائِمًا فِي إِيجَادِ الحَلِّ الأَمْثَلِ وَيَعْمَلُ باسْمِ المَجْمُوعَةِ الوَاحِدَةِ ويُفَكِّرُ فِي المَصْلَحَةِ الجَمَاعِيَّةِ.

أَمَّا الحَمَامَاتُ فَكَانَتْ مُتَعَاوِنَاتٍ مُطِيعَاتٍ مُنَفِّذَاتٍ لِأَوَامِرِ المُطَوَّقَةِ وَهَذَا مَا سَهَّلَ عَمَلِيَّةَ نَجَاتِهُنَّ مِنَ الصَّيَّادِ وَخَلاَصِ حَيَاتِهِنَّ.

فِي حِينِ مَثَّلَ الجُرَذُ خَيْرُ مُعِينٍ وَبَدَا ذَلِكَ الصَّدِيقُ الوَفِيُّ الَّذِي يَفْعَلُ مَا بِوِسْعِهِ لِإِنْقَاذِ حَيَاةِ صَدِيقَتِهِ وَصَاحِبَاتِهَا.

ب – مَا هِيَ العِبْرَةُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذِهِ الحَادِثَةِ؟

.....

الإجابة:

العِبْرَةُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذِهِ الحَادِثَةِ هِيَ أَنَّ فِي الإِتِّحَادِ قُوَّةٌ وَفِي التَّعَاوُنِ نَجَاةٌ.

sabura.net

أَتَوَسَّعُ

فِي قِصَصِ الحَيَوَانِ عِبَرٌ كَثِيرَةٌ يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَا الإِنْسَانُ.

أَبْحَثُ عَنْ قِصَصٍ قَرَأْتُهَا أَوْ سَمِعْتُهَا وَأَعْرِضُهَا عَلَى مُعَلِّمِي وَرِفَاقِي لِتَكُونَ مُنْطَلَقًا لِمُحَاوَرَاتِنَا فِي حِصَّةِ التَّوَاصُلِ الشَّفَوِيِّ.